خَصَّهُ اللَّهُ مِنْ عَالَمِ الْأَرْوَاحِ
بِأَعْلَى الْمَكْرُمَاتِ وَالسَّنَاءِ
وَلَمَّا تَمَّ مِنْ حَمْلِهِ شَهْرَانِ عَلَى الْمُرَجَّحِ
قَفَلَ أَبُوهُ مِنْ غَزَّةَ وَقَدْ سَافَرَ لِلْمِيرَةِ
وَعَادَ بِمَا تَوَخَّاهُ وَاشْتَدَّ مَرَضُهُ
بِالْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ وَأَدْرَكَتْهُ الْمَنِيَّةُ
فَدُفِنَ عِنْدَ أَخْوَالِ أَبِيهِ بَنِي عَدِيِّ
ابْنِ النَّجَّارِ وَبِهَا كَانَ مَثْوَاهُ ثُمَّ لَمَّا
دَنَتْ وِلَادَتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
صَدَحَتْ بِبُشْرَاهُ الْهَوَاتِفُ وَلَهِجَ
أَلْسِنَةُ الْكُهَّانِ بِقُرْبِ إِشْرَاقِ وَمُحَيَّاهُ وَذَلِكَ

حِينَ

حِينَ قَارَبَ أَنْ يَتِمَّ لِحَمْلِهِ تِسْعَةُ أَشْهُرٍ
قَمَرِيَّةٍ عَلَى مَا مَالَ إِلَيْهِ جَمْعٌ وَارْتَضَاهُ
وَالْمَنْقُولُ أَنَّهَا قَبْلَ فَجْرِ يَوْمِ الِاثْنَيْنِ
وَالْمَشْهُورُ فِي ثَانِي عَشَرَ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ
عَامَ الْفِيلِ الْمَرْجُومِ ذَوُوهُ الطُّغَاةُ وَ
بِسُوقِ النَّيَّارِ فِي الْمَوْضِعِ الْمَشْهُورِ بِبَطْحَاءِ
شِعْبِ مَكَّةَ وَعُرْصَاهُ وَحَضَرَتْ أُمَّهُ
سَاعَةَ وِلَادَتِهِ مَرْيَمُ وَأَسِيَةُ مَعَ
جَمْعٍ مِنَ الْحُورِ الْمَقْصُورَاتِ إِكْرَامًا
وَتَشْبِيتًا لِمَنْ خَصَّهَا الْمَنَّانُ أَنْ تَكُونَ أُمًّا
لِمُصْطَفَاهُ فَأَخَذَهَا الْمَخَاضُ وَدَهِمَهَا

Copyright © King Saud University